مِنَنُ الْبَاقِي الْقَدِيم

فِي مُعْجِزَاتِ الرَّسُولِ الْمَخْدُوم

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيم

كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيم

طبع

بإذن صاحب الفضيلة

الشيخ صالح امباكي

طوبى – السنغال

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما
من الباقي الرفيع بسم
في معجزات الراقي المرفوع
اللهم بجاه وجه الله تعالى
الكريم صل وسلم وبارك
على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آله وصحبه واعصم عبدك
وخديم رسولك من كل
ما يسوءه أو يضره بقدر
عظمة ذاتك وكن له
بما يسره وينفعه ولا يضره
في شيء ما إلى دخوله الجنة
التي وعد المتقون آمين
يا رب العالمين وهب لكل من
تعلق به كل ما اخترت له
من منافع الدنيا والآخرة

عامين يا رب العالمين اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه ورغبني في كل ما
يقربني إليك ويسره لي
وازهدني في كل شيء يؤدي
إلى غضبك أو سخطك أو غير
ما يرضيك عني واكفنيه قبل
توجهي إليه وقبل توجهه
إلي وأغنني عن الالتفات إليه

وامح بلا إثبات أبدا كل ما لم

يكن لا نفعا مما صدر مني

واجعل صحيفة أعمالي منورة

بتنوير نور السموات

والأرض وثبت على عفامجي

أقوالي وأفعالي وأخلاقي

وعلى قلبي توبة غافر الذنب

وقابل التوب الذي يبدل سيئات

حسنات في الحال والمآل

آمين يا رب العالمين

اَللّٰهُمَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ
أَصْلِحْ مِنِّي ظَاهِرِي وَبَاطِنِي
وَقَلْبِي وَجِسْمِي وَعِظَامِي
وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي وَأَخْلَاقِي
وَعِلْمِي وَعَمَلِي وَأَدَبِي وَإِشَارَاتِي
وَتَصَرُّفَاتِي وَشَرِيعَتِي وَحَقِيقَتِي
وَفَرَائِضِي وَنَوَافِلِي وَعِبَادَاتِي
وَعَادَاتِي إِصْلَاحَ الْهَادِي الْبَدِيعِ
الْأَكْرَمِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَهَبْ
لِيَ الْيَوْمَ إِيمَانَ جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ

الأخيار وإسلامهم وإحسا
نهم بلا سلب أبدا إنك
أنت الوهاب
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وءاله وصحبه وسلم
وبارك صلاة وسلاما وبركة
يحليني بها بقوله
بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما ءاتاهم الله

من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم ألا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل
وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين
في الدنيا بعد من قبل فيهم
عليهم بجاهه عليه الصلاة
والسلام رضوانك يا باقي
يا من خص بعدهم عليهم

رضوان الله تبارك وتعالى
بقولك سرا وعلانية في البر
والبحر فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم
فيما مضى وفي قبل يوم كتابتي
لهذه القصيدة التي لا يشك
في كونها كما كتبت إلا
كافر بالله الأحد الصمد

الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وبرسوله
أقول فيه محمد
رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم
من أثر السجود ذلك مثلهم
في التوراة ومثلهم في الإنجيل

كزرع اخرج شطأه فآزره
فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت منهم
مغفرة واجرا عظيما
برائ الباقي من الامراض
وكب من انكر باعتراض
له شكوري على حياتي
عبدا خديما فاز بالايات

أشكره شكر الذين شربوا
من عذبه وللبنا قربوا
حزت حياة لا تشرى لغير
معجزة بانت لأذن خير
يجود لي الجواد بالنجاح
والسؤل لي يكون ذا انفتاح
أحياني الباقي بلا إماته
ولا تنازع ولا شماته
ءاتاني الباقي الكتاب الأعظما
ولا ألافي كل من تعظما

عني جزي والدتي والوالدا

خيرا كثيرا لايزال خالدا

نفعني بالمصطفى المشفع

عليه تسليما النفع الانفع

دعا فلا مني الى شكور من

سخر لي الخلو بفاء ذا امن

ربي مالكي خليلي والحبيب

وفه مما عني داعي الطبيب

برائي من كل عيب ومرض

وفاء لي الصحة في كل غرض

برئت من عيوب نفسي بالتجا

إلى الذي أبوابه لن ترتجا

هو الكريم الأكرم المكرم

ولي منه لا يريم الكرم

محمد وسيلتي وجنتي

عن كل سوء وأذى وجنتي

ينفاه مني سلام عن صلاه

له بآله وأفضل ملاه

رسولنا أحمد كل أعلى

عليه خير صلوات الأعلى

زفت له أبكار أمداح لهى

من جهلوا شأني وصفي الغلا ا

فلي صفا بكور ربي خلي

حبي ولي جعل كثرا فلي

وجه لي حلاوة الإله ربي

وفيهما جعلني جاريي

نفعني بما بدا وما اختفى

وكونه لي بمنايي ما اختفى

فرحت بالله الكريم والرسول

وحزبه وحزت منه خير سول

ربي امتداح من به الباقي دفع
اذى توجه الى فانه وقع
حكمني الحكيم وهو الحكم
ومنه تاتيني المنى والحكم
يفوز لي الخبير والعليم
ما دونه العلوم والتعليم
نجى الخبير عن فؤادي جهلا
صرت به لبث علم اهلا
براني العليم من ضلال
وصرت مفسما بلا اخلال

مما الحكيم ما اعترى كليتي
من البلا يا أقبلت حضرتي
إلى أقبلت حضرة الكريم
وكل ما كنت من الله أروم
ءايات منزل الكتاب نزلي
وإنني عن الأذى بمعزل
إذا تلوت ءاية تلت مني
من مالك مملك فذا أمنا
تسليم باو لا يزال أكرما
على الذي لي يوجد كرما

ابعث سلامي الى النبي فاذا
بعث شيء بالرضا فانفذا
هدية مني الى خير الورى
صلى عليه مرشدي وصورا
منهج لغير مرفأ المنى
لي بلا اذى وكلا آمنا
أملته في سفر وحضر
مما يخالف رضاء المضر
لله في الدارين بالماجي به
بأكبر الرضوان اذا اشتفيه

لي فاز بالمختار ربي كرما

لطلبته مع الرضى مسلما

هدية تصطفى في أبد

بلا عناء أو أذى أو كبد

من ظن أنه يكون أبدا

يرضيه بالذكر متى بدا

نجيت لمنه بما نرى الكريم

بما ونرى عن مثله كل خديم

فرحه صلى عليه الله

مع آله والصحب ومن والاه

ضيف النبي ضيفني من العدى

عليه تسليما مبيد من عدى

لكن من ضيفني من قبل

ولم يشب دنيا وأخرى كبل

هذا الذي الهادي بجاه الهادي

كما تقبل به جهادي

وجه ربي بقدر عظمه

ذات الكريم منا معظمه

يسولي ما أشتهي بلا انتها

ولا أذى كماله سير انتهى

سا ولي الباقي فري بلا انصرام

كن فيكون لي بوجه المرام

تكريم من ليس له انتهاء

لي به تبتهر اللهاء

باء ربي جود الكريم وكرم

باوده وده لا أبار والكرم

شاء الإله انني مكرم

خروج وبه اكرم

رضيت عنه وهو عني راض

وكان لي بالأمر في أغراضي

واجزني الجميل نعم بجميل

ولسوى ما اختاره لي لا اميل

نفى الأذى لم يرض لي وسترا

سرّ وعيبي ومبقاتي اشترى

برازمن بارزني برازمن

يا رز المنتقم البار الزمن

إذا طلبت من الإله جلبا

وإن صرفت بالإله سلبا

لي جاد بالتوحيد ربي الأحد

منه جاد لي بقل هو الله أحد

لَهُ مَدَائِحُ وَقَلَائِدُ فِي الْعَمَى
وَابْنُ السَّبْتِ أَلَا فِي مَنْ عَمِي
ذَلَّ الْغِنَى بِبَارِئِ اللَّهِ الْجَلِيلِ
ذَلَّ ذَلِيلٌ فَوْقَهُ كُلُّ ذَلِيلٍ
يَا مَنْ يَرَى غَيْرَ الْإِلَهِ رَبَّا
وَغَيْرَ أَفْضَلِ الْوَرَى مُحِبَّا
نُزِعَ مِنْ صَدْرِكَ رَبِّي نُورًا
كُنْ بِالْقَبْرِ لَمَّا الْبَا مُنِيرًا
لِلنُّورِ فِيهِ وَجُهْتَ عَنْهُ الظُّلُمَاتُ
مُذْ حَاكَهَا بَيْنَ الْعَمَى وَالصَّمَمَاتِ

مدح رسول الله صلى الله
عليه في الدار ومرواه

يغني عن السيوف والرماح
نعم الشجاع نعم غاز ماح
للبحر فيه وجئت عند البحر
مدحا به فصرت مثل بحر
حبوت افضل الورى في البر
بخير مدح جاء لي ببر
فمن في البر والبحر معا
مدح النبي برا وبحرا اجمعا

وجه لي في البر والبحر المنى

من كونه خير الورى ما كمنا

الذي في البر وفي البحر امال

خير الورى خير الفتوحات بمال

يجلني في البر والبحر امتداح

من مدحه كبت عدو ذا انصراح

هديتي في البر والبحر ثنا

على النبي به الاذى عني انثنى

محمد بر وبحر لم يرا

فيما مضى نظيره ولن يرى

محمد صلى عليه بالسلام

في آله وصحبه الأسنى السلام

نبي توجه الذي عم قبلي

من يتوجه اذا اي يكبل

خبات كون الله لي في ابه

وكونه لي بقير كبه

لي كا ربي والنبي كا لي

بما مما يبي وسر صالي

فرحني كون الاهي الاحد

وكون خير الخلو ليث مرجعه

هم انى الله هم اية التى
فجاءها منه امير الملة
محمد وسيلتى لنجلى
جى الذى يجعل كثرا فلى
اثنى على الذى له شكور
وهو تعالى سرمدا مشكور
لله حمدى وشكرى على
كونى خديم مربه يبنى العلى
لله حمدى وشكرى سرمدا
على الذى سعيى به فذ حمدا

أكرمني الكريم والمكرّم

وبالمكرّم أتاني الكرم

خير جميع العالمين أحمد

حامدنا محمودنا محمد

وجهه لي الأمان دون خوف

باو كفاني موجبات الخوف

فرحت بالله الذي أمنني

من كل سوء أبدا بالمنن

على من الله بالتامين

ولطهر القلب من التخمين

لي يفوه الله بالماحي النبي

ما لا يراه احد في كتب

يفوه لي الامين بالامين

ما يحسن الابداء بالتسمين

هذا النبي الامين بالخفي

وفزت بالمعلوم والمخفي

مما توجه الذي لي الماحي

غنيت عن سيف وعن رماح

واجهني الشفيع بالتبشير

اني خديم النور والبشير

حُزْنِي الَّذِي مَضَى لِغَيْرِ صَرْفَا
وَكَوْنِيَ الْعَبْدَ الْخَدِيمَ عُرِفَا
زَالَ عَنَاءُ ذَاتِي وَزَالَ غَمِّي
صَفَاءُ كُلِّي بِغَيْرِ عَدَمِ
نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالَّذِي أَبَاحْ
لِرَوْلِي كَانَ بِأَمْرٍ رَبَاحْ
وَجْهِي ذُو تَوَجُّهٍ لِلْبَاقِي
وَلِي بِفَوْزِ مَطْلَبِ السَّبَّاقِ
نَاجَانِيَ الْكَرِيمُ وَالْمُكَرَّمْ
نَاجَانِيَ الشَّفِيعُ وَالْمُكَرَّمْ

حزني الذي مضى لغير صرفا

وكوني العبد الخديم عرفا

زان عباداتي وزان خدمي

صفاء كلي بغير عدم

نويت شكر الله بالذي اباح

لرولي كار با مرور باح

وجهي ذو توجه للباقي

ولي بفوز مطلب السباق

ناجاني الكريم والمكرم

ناجاني الشفيع والمكرم

يقول لي الفرد والمغيث

ما دونه التفسير والتحديث

سا ولي المنزل خير الذكر

وكان لي الباقي بغير مكر

تسليم من لي كان بالأغراض

على بشير فيه مما أمراض

بآله وصحبه والمسلمين

والمسلمات نعم خير العالمين

شهدت أن الله رب واحد

ولجنابه لا يميل جاحد

رفعت امداحي لافضل الورى
وفادلي مع مناي السرورا
وجه لي ما غاب عن امثالي
باوكريم جل عن مثال
نفعني النافع نفعا وافا
ولا الافي من ابي وفا
بارلي الله على غير اختفى
وهو سرور سر منه المقتفي
ناجاني المختار من غير مرا
وحيثما يجي امه يمرا

عليه تسليما مغيث رافع

ليس جزال ب كريم نافع

مولى الباقي الجزا بقدره

منه ومن رسوله بقدره

هم بني من الاله والرسول

توجهت لي ونلت خير سول

توجهت لي المنى بلا انتها

وبالرضى يساولي ما يشتهي

من الاله والرسول اقبلا

خير ثواب من جهاد قبلا

نا جاني المنزل بالكتاب

وحزت ما يحمي عن العتاب

إذا كتبت او قرات حرفا

حزت مني نوعه ذاك الحرفا

لي بشارات الحروف طرا

ولا توجه إلى ضرا

لي المنافع بلا اكدار

في داري امنا وتلك الدار

هذي ونور ورضى وبركه

فجاني في مدح فهم مدركه

واجزني الكريم عام أكسش

بأجر ما كتبته لكسش

فجاءني بكون كل حرف

كتبته لي بأجر صرف

ضعف كريما جاء في شوال

بنجح العلوم والأموال

لي فاء يوم الأربعاء الأكرم

ما دونه الكرم والتكرم

واجزني من جل عن مثال

بما به أغيب عن أمثال

إلى رفاه الأجر بالفوز العظيم

سبحان ذي الكرسي والعرش العظيم

نجاني الواحد عن الجاحدين

بأنني صرت سرور العالمين

نجاني الأحد عن المشركين

بما غدا منه وباء المهلكين

الله جل أحد الله

الصمد الذي بعث علاه

ليس بوالد ولم يولد ولم

يمتنع لشيء من ضده الا لم يلم

له خطابي وبيه مرجعه

لي ولم يكن له كفوا احد

هب لي لوجهك الكريم نيتي

يا من له بالمصطفى كليتي

لي سؤل لوجهك الكريم يا كريم

فيما نويته أجور الأثريم

انت الغني حققت ما ارجوه

يا من اليه عنت الوجوه

بشكر ربه الكريم احمد

على السرور والسرور يحمد

ضم سرور لسرور احمدا

خير كريم سا بوفـ جمدا

يضيع اجر من لغير ربي

مار وغير المتقي المربي

عملى عمه ار اكور شا كرا

ربي عملى من زخرم المنا كرا

ازكى سلا من خيرنه بلاو

على النبي قدوة السباق

جزاء ربي وجزاء المجتبى

فاء ارضلي ومنه يجتبى

رضيت عن ربي وربي راض
عني بلا ضر ولا أمراض
أكرمني المؤمن بالإيمان
عند لمنصور الشرك في زماني
لي سلب الفرد والعلوما
من لا يزال واهبا عليما
مولى الباقي الكريم البركات
كما حماني عن نكاح المشركات
وجه لي الباقي صفاء عمر كدر
وليس تخولي أسواء الفقر

مولى الباقي جزاء برباح

ولي كان بالذي لي يباح

نزع لي ولبس مني ينزع

وإني به حمد ومفزع

يفوه لي ولا يفوه مني

الا لمرشت بإذن مني

نفعني وبي ينفع الورى

ولي فاه بالنبي السورا

فرت بكون الله لي وكون

له به بجاه خير الكون

أمير كل مسلم ومسلمه

وفقه كفاني الإله الظلمه

بعزّ الكريم ضرر ومرض

وكان لي في أبي بغرض

قلبي فيه صفا وجسمي صمّا

ولم أزل صافيا مصمّما

لم يسو غرضي بلا مرض

ولا أذى وفقه كفاني العرض

بدا لي تبشير من لا يخفى

عليه شيء جاء لي بلا خفى

وجه لي الأجر بفضله العظيم

فيما به عبدت من رب نعيم

أشكره شكر المحبين معا

وبالنبي لنا منا جمعا

بارك لي في كثرنا والفضل

بركة بفضله المبجل

نويت كوني شاكرا بما أحب

لأنه الخل الحبيب والأحب

على وسيلتي وجاهي جنتي

محمد خير البرايا جنتي

مالا يعد من صلاة وسلام

ممن به لي فاه افضل الكلام

تسليم من ما عنده لا ينقطع

على النبي الى الثناء احق

هذا بنى الى جمادى الثانيه

من المحرم حين بقافيه

من رجب الى انتهاء اربعه

له على صلوات جمعه

نفعني النافع بالمنفوع

السابق المقدم المرفوع

آزكى

ازكى سلام من رحابي بالمنى

على الذي كون له ما كمنا

المصطفى وجهت ابكار الثنا

وبامتداحه الاذى عني انثنى

للمصطفى وجهت ابكار الصلاة

مع سلام ربي بفاخر ملاه

هداني الباقي بلا ضلاله

وبالنبي يفوز لي حلاله

وجه لي الباقي العزيز العزه

وبي يباهي حزبه الاعزه

فرحني كون الكريم الأكرما

فلم أزل أبدا مكرما

ضفت الكريم والمآب لي القرى

وبي منازل هدى مع القرى

له خطاب والمآب قلبي

ولست ذا دفع ولا ذا جلب

لم جلبت ودفعت عني

ما اخترت لي والعكس يا ذا المن

ملكتني صرفتني تمليكا

أحسن تصريف على الملوكا

يقول لي كن فيكون منكا

سؤلي بأمر فقد رضيت عنكا

ملكتني القرءان والعلوما

نفعت بي الجمهور والعليما

سقت لي النفع بغير ضر

وجهت لي الخير بغير شر

سقت لي المصونة المثمره

قبلت مني الذكر المكرره

هديتني بذكرك الحكيم

وجهت لي بأنفع التحكيم

مدحي تقبلت بفضل ربك العظيم

في حق من أعطيته الدر النظيم

سلمتني من كل سوء وبلا

فصرت مطلقا وغير كبلا

وجهت لي الملا و مالك مليك

مستغنيا عن الملوك والسلوك

ءاويتني بالمصطفى إليكا

خلا وحبا بما لديكا

وجهت كلي للكريم والجميل

وللودود الرب عنه لا أميل

أكرمني الكريم نعم النافع
وحبني النافع وهو الرافع
تسليم باوو ولبي ولطيف
على النبي كرمه بي يطوف
تسليم كاف خيزاف نفعا
انفع رافع على من وقعا
بركة الباقي الولي اللطيف
على النبي المصطفى العطوف
على النبي مني صلاة وسلام
له من الله الصلاة والسلام

وجهت للمختار كل يوم

خدم امداح ازال لومي

الى النبي وجهت كل ليل

خدم امداح اجل نيلي

رضي عني من له عفا مني

ومنطقي والفعل وهو فائده

ضفت الذي فرالى اماما

وفالي مالم يرالافهاما

وجه لي مالا يراه غيره

معجزة تبقى له اذ خيره

إلهي

إلي فاء الله في الدارين

شيئا به صيرني جارين

نفعني النافع نفعا وافا

وفه مما عمر جوفي نفافا

أكرمني الكريم والمكرم

بجاه من سماه المكرم

لي فاد يمن المصطفى ما فادا

بلا أذى من تضيا فانفادا

لي فاد ما يكون لي سرورا

ولن لا يوجه الغرورا

هدية الإله والرسول
لي توجهت ونلت سولي
وجه لي ذو الليل والنهار
خير بهما مقا بلا انتهار
الرفاد مرله الأيام
ما دونه الصيام والقيام
لي يفوق مرله الشهور
ما دونه الطهور والتطهير
لي يفوق مرله السنونا
ما فاته بي المفروض والمسنونا

هو الكريم النافع المكرم

وعبده خير الورى المكرم

ذب الاذى عني التوجه ليا

بقدره العظيم نعم خليا

وجه لي ما لا يزال ابدا

سرور كل مفلح ما بدا

فرحني كوني بلا اكدار

في هذه الدار وتلك الدار

ضيف الكريم والجميل الودود

رب الورى وبي يكرم جدود

لله قد وجبت كل حمد
وقد نما إذ خلقا وعمد
على النبي خير الورى خير صلاة
وخير تسليم يبشر ملاة
نصرني كون رسول الله
عليه خير صلوات الله
يفي فلي بعد ربي والكتاب
صرت خديمه وزحزح العتاب
محمد خير جميع الكون
وكان لي بالله خير الكون

اللهم صل وسلم وبارك
على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه ووجه إلى
كل من تعلق بي بركات
قولك وما كان الله
ليضيع إيمانكم آمين
يا رب العالمين
إنك أنت الوهاب
وزدني كلي أبدا بالود
ولتحمني عن ضر وكيد

ممحوت عني الأذى والضررا

مني تقبلت المسار السررا

الى افضل جزاء البدفي

مع جزاء فرحة السبلو

كسبي توحيده ومدح للنبي

عليه تسليما غفور المذنب

اغفر بجاه المصطفى لكل من

اجني لوجه مالك الزمن

نافع بي انفع كل من تعلفا

يا مرحم انجي بالنبي والملفا

اسالك الجنة بالغفار

لمن يلوذ بك ذا استتار

لوجهك الكريم هب لي كرما

للبثة منك وكلي علما

لك خطابي موقنا بانني

خروجه فائز بالمنى

هب بيتي هداية الهداة

ولي فرة منية السادات

لين لي بالمصطفى القلوبا

ولي بكر توصل المطلوبا

يجود لي كرفيكور منكا
بما يسره رضيت عنكا
ضفت الكريم وقراي لهيب
بجاه من سماه المجيب
يفوز لي المختار والآل معا
صحابه فري يفي لهم معا
على النبي رافقني في سير
صلاة باولي يجود مير
أكتب لمن أخذ ورد يا كريم
مستعملا به ثوابا لا يريم

يا ربي اجعل المريدين معا

في حضرة البصير والشمل اجمعا

ملك جميعهم نفوسهم بلا

شيء يضر والمساعي اقبلا

اغفر لكل من إلي مالا

وعن يديه لا تزحزح مالا

نفعتني فانفع بي العيالا

يا من حوى الأمير والأقيالا

كن لي بما يفوق كل ظن

يا خير مغن متحف بالمنن

مع سلامتك بخير وجم
لمن حما عنى الاذى كالكم

اللهم صل وسلم وبارك
على سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله وصحبه واجعل
قصيدتي هذه حصنا حصينا
لكل من تعلو بي من الناس
امين يا رب العلمين

www.daaraykamil.com